

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

ولم يَرْمِ قال اِ تعالَى (وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ) وَلَا تَبْغِ
الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ (وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا) وانتصاب مَرَحًا على الحال أي
ذا مَرَحٍ وقُرئ مَرَحًا بكسر الراء .

ثم قلت باب الِيبْدَاءِ ضِدُّ الإِعْرَابِ والمبنيُّ إِمَّا أَنْ يَطَّرِدَ فِيهِ السُّكُونُ
وَهُوَ الْمُضَارِعُ الْمُتَّصِلُ بِنُونِ الإِنثَاءِ نَحْوُ (يَتَرَبَّصْنَ) وَ (يُرْضِعْنَ)
أَوْ الْمَاضِي الْمُتَّصِلُ بِضَمِيرٍ رَفْعٍ مُتَحَرِّكِ كِ ضَرَبْتُ وَ ضَرَبْنَا أَوْ
السُّكُونُ أَوْ نَائِبُهُ وَهُوَ الْأَمْرُ نَحْوُ اضْرِبْ وَ اضْرِبْنَا وَ اضْرِبُوا وَ اضْرِبْ
وَ اغْزِ وَ اخْشِ وَ ارْمِ .

وأقول قد مضى أن الإعراب أثرٌ ظاهرٌ أَوْ مُقَدَّرٌ يجلبه العامل في آخر الكلمة
وذكرت هنا أن البناء ضِدُّ الإِعْرَابِ فكأنني قلت ليس البناء أثرًا يجلبه العامل في آخر
الكلمة وذلك كالكسرة في هؤلاءِ فإن العامل لم يجلبها بدليل وجودها مع جميع العوامل